

الفصل الثاني

كتب العقيدة

الفصل الثاني

كتب العقيدة

أخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم أن أمته ستفترق من بعده، وأمرهم بالتمسك بما كان عليه وأصحابه، فقال: "إنّ أمي ستفترق على اثنتين وسبعين، كلها في النار إلا واحدة، وهي الجماعة"، وفي رواية: "على ثلاث وسبعين"^(١).

فظهرت فرق الخوارج، والشيعية، والقدرية، والمرجئة، والجهمية، والمعتزلة، وغيرهم.

وقد أفرد بعض المصنّفين مسائل العقيدة بمصنّف مستقل^(٢):

فمنهم من ألّف في الإيمان، كأبي عبيد بن سلام (٢٢٤هـ)، وأبي بكر بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)، وأحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (٢٤٣هـ)، ورسته (٢٥٠هـ)، وابن منده (٣٩٥هـ)، والبيهقي (٤٥٨هـ) في كتاب "شعب الإيمان".

ومنهم من ألّف في التوحيد، كأبي بكر بن خزيمة (٣١١هـ)، وأبي عبد الله بن منده.

ومنهم من ألّف في الأسماء والصفات، كالدارقطني (٣٨٥هـ)، والبيهقي.

(١) ابن أبي عاصم: (السنة ٣٢-٣٦) وصححه الألباني.

(٢) اعتمدت في هذه القائمة على المصنّفات التي أوردتها ابن حجر في كتابه المعجم المفهرس، مع بعض الإضافة.

ومنهم من أَلَّف في السنة، كيعقوب بن سفيان (٢٧٧هـ)، وابن أبي عاصم (٢٨٧هـ)، وأبي القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، وأبي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)، وابن شاهين (٣٨٥هـ)، واللالكائي (٤١٨هـ).
ومنهم من أَلَّف في القضاء والقدر، كعبدالله بن وهب (١٩٧هـ)، وأبي داود (٢٧٥هـ)، والفريابي (٣٠١هـ)، والبيهقي.
ومنهم من أَلَّف في العرش، كمحمد بن عثمان بن أبي شيبة (٢٩٧هـ).

ومنهم من أَلَّف في النزول كالدارقطني.
ومنهم من أَلَّف في الرؤية، كالدارقطني، والبيهقي.
ومنهم من أَلَّف في البعث والنشور، كابن أبي داود (٣١٦هـ)، والبيهقي.

ومنهم من أَلَّف في التوكل، كابن خزيمة.
ومنهم من أَلَّف في النفاق، كالفريابي.
ومنهم من أَلَّف في الملاحم والفتن، كنعيم بن حماد (٢٨٨هـ)، وابن المنادي (٣٣٦هـ)، والحاكم أبي عبدالله (٤٠٥هـ).
ومنهم من أَلَّف في الاعتقاد، كأحمد بن حنبل، وأبي عثمان الصابوني (٤٤٩هـ)، والبيهقي، وأبي إسماعيل الأنصاري (٤٨١هـ).
ومنهم من أَلَّف في الردّ على المبتدعة وأهل الأهواء، كأبي عاصم

خشيش بن أصرم النسائي (٢٥٣ هـ) في كتابه "الاستقامة والردّ على أهل الأهواء"، وعثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠ هـ) في كتابه: "الرد على الجهمية"، و"الرد على بشر المريسي"، وابن منده في كتابه "الرد على الجهمية"، وأبي إسماعيل الأنصاري في كتابه "ذم الكلام وأهله".

وقد استفاد ابن عساكر في تاريخه من بعض هؤلاء المصنفين، كما نقل في ترجمة القاسم بن الخليل الدمشقي^(١)، نصاً من كتاب "معرفة ما يحتاج الملوك إلى معرفته في أصول الدين، وأقاويل فرق الأمة" لأحمد بن الحسين المسمعي.

وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اقتبس من كتبهم، وقد رتبهم وفق سني وفياتهم:

[٧ م] أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)

تقدّم الحديث عنه^(٢).

له "جزء في الاعتقاد"^(٣)، من رواية أبي العباس أحمد بن جعفر الاصطخري، عنه.

(١) تاريخ دمشق (١٤/٣١٦).

(٢) انظر: (ص ١١٩).

(٣) قال ابن أبي يعلى في ترجمة أحمد بن جعفر الاصطخري: "روى عن إمامنا أشياء، منها: ما قرأت على المبارك، عن علي بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله المالكي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زوزان لفظاً، حدثنا أبو العباس أحمد بن جعفر بن يعقوب بن عبدالله الفارسي الاصطخري، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، فذكره، انظر: (طبقات الحنابلة ١/٢٤-٣١).

اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، ورواه عن شيخه أبي الحسن بن قيس، بلفظ: (أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، نا عبدالعزيز بن أحمد لفظاً، قال: قرأت على أبي الحسن محمد بن رزق الله بن عبدالله المعروف بابن أبي عمرو الأسود المقرئ بدمشق في الجامع يوم السبت الثالث وعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، قلت له: حدثكم أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر النهاوندي المالكي، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زوزان لفظاً، نا أبو العباس أحمد بن جعفر بن يعقوب بن عبدالله الفارسي الاصطخري، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل - رحمه الله -: ...، فذكر اعتقاداً في جزء^(١)).

وتناول النصان مقتطفات من اعتقاد أحمد بن محمد بن حنبل.

[١٤٦] عبدالرحمن رُسْتَه (ت ٢٥٠ هـ)

الإمام، المحدث، المتقن، أبو الفرج عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري المدني الأصبهاني، ولقبه: رُسْتَه^(٢).

قال أبو حاتم: صدوق^(٣).

(١) تاريخ دمشق (٣١٢/٢١، ٣٢٢/١٧٥) تحقيق العمروي، وقد وقع خطأ في الإسناد

الواقع في (٣١٢/٢١)، فليحذر.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٢٤٢)، ويكنى أيضاً أبا الحسن (تهذيب الكمال

٢٩٦/١٧).

(٣) الجرح والتعديل (٥/٢٦٣).

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(١).

له كتاب "الإيمان"^(٢)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤٦ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي سعد بن البغدادي، بلفظ: (أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن البغدادي، أنا أبو الفضل المطهر بن عبدالواحد بن محمد البزاني، أنا أبو عمر عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب السلمي، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري، نا عمي أبو الحسن عبدالرحمن بن عمر الزهري)^(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند رُسته رواياته عن عددٍ من شيوخه؛ منهم: عبدالرحمن بن مهدي (٩ نصوص)، وأبو داود الطيالسي (٤ نصوص)، وسلم بن قتيبة، وروح بن عبادة، عن كل واحد (٣ نصوص).

[١٤٧] أبو داود (ت ٢٧٥ هـ)

سليمان بن الأشعث، الإمام، شيخ السنة، مقدم الحفاظ، أبو داود

(١) الثقات (٣٨١/٨).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٥ ب) ورواه بسنده إلى مسعود بن الحسن الثقفى، عن المطهر البزاني، به، الروداني: (صلة الخلف ٧٠).

(٣) تاريخ دمشق (مج ١/١٢٦)، (٣١٤/١) تحقيق العمري.

الأزدي السجستاني، محدث البصرة^(١).

له كتاب "القدر"^(٢)، لم يصل إلينا، وهو من رواية أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي البصري، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٥ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي غالب الماوردي، بلفظ: (أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد السيرافي بالبصرة، حدثنا القاضي أبو عبدالله أحمد بن إسحاق بن خريان النهاوندي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث)^(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[١١ م] الفسويّ (ت ٢٧٧ هـ)

تقدّم الحديث عنه^(٤). له كتاب "السنة ومجانبة أهل البدع"^(٥)، لم يصل إلينا.

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٠٣).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٣/٢٠٦).

(٣) تاريخ دمشق (٣٥١/١) تحقيق العمروي، (١٣/٣٥٥، ١٤/٤٥).

(٤) انظر: (ص ١٢٦).

(٥) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٧١)، السمعي: (التحبير ١٣/٢).

ورواه عن أبي عدنان محمد بن أحمد العبدى، عن جده أبي عمر المطهر بن محمد

العبدى، عن عبيدالله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن جميل، عن الحسن بن

عثمان الفسوي، عنه.

وقد رواه عن المؤلف تلميذه أبي علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، ذكر السمعي أن عنده أكثر مصنّفات الفسوي^(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب السنة للفسوي (٢١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم الواسطي، بلفظ: (أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله الواسطي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفوّي بالبصرة، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، نا يعقوب بن سفيان)^(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[١٤٨] الدّارمي (ت ٢٨٠ هـ)

عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد، أبو سعيد التميمي الدرامي السجستاني، صاحب المسند الكبير، والتصانيف^(٣).

ذكرت له المصادر المصنّفات التالية:

(١) كتاب الأظعمة^(٤)، لم يصل إلينا.

(١) الأنساب (٤/٣٨٥، مادة الفسوي).

(٢) تاريخ دمشق (١٨/١٧٩، ٢٨/٢٩٩) تحقيق العمري، (١٦/٨٠٠، ١٧/٨٠٤)، (٨٠٥).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٣١٩).

(٤) الذهبي: (المصدر السابق ٢٢/٣٢٦، معجم شيوخه ٢/٢٠٤، المعجم المختص ٣٥٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٣٠ ب، الجمع المؤسس ٢/٣٩٠).

(٢) كتاب الردّ على بشر المريسي^(١)، أو كتاب النقض على بشر المريسي^(٢)، وصل إلينا^(٣)، وهو من رواية أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصّرام، عنه.

(٣) كتاب الردّ على الجهميّة^(٤)، وصل إلينا^(٥)، وهو من رواية محمد بن إسحاق بن إبراهيم القرشيّ، عنه.

(٤) كتاب تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي^(٦).

وقد أثنى ابن القيم على كتابيّه في الردّ بقوله: "وكتابه من أجلّ الكتب المصنّفة في السنّة وأنفعها، وينبغي لكلّ طالب سنّة مراده الوقوف على ما كان عليه الصحابة والتابعون والأئمة أن يقرأ كتابيه، وكان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يوصي بهذين الكتابين أشدّ الوصيّة ويُعظّمهما جدّاً، وفيهما من تقرير التوحيد، والأسماء والصفات بالعقل والنقل ما ليس في غيرهما"^(٧).

(١) الذهبي: (سير ٣٢٠/١٣).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٧ ب).

(٣) طبع بتصحيح وتعليق محمد حامد الفقي، ١٣٥٨هـ.

(٤) الذهبي: (سير ٣٢٠/١٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٧ ب) ورواه بسنده

إلى محمد بن عبدالله بن محمد المذكر الهروي، عن أبي روح ثابت بن محمد الأزدي

السعدي، عن أبيه؛ أبي محمد محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل، عن محمد بن

إسحاق القرشي، عنه.

(٥) طبع بتحقيق زهير الشاويش، وتخرّج محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي،

١٤٠٢هـ.

(٦) سيأتي، انظر: (ص ١٦٦٩).

(٧) اجتماع الجيوش الإسلامية (٢٣١).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "الردّ على الجهميّة" في موضعين، ورواه عن شيخه أبي بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجّار الماوردي الهروي، بلفظ: (أخبرنا أبو بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجّار المعروف بالماوردي بهراة، أنا الفقيه أبو روح ثابت بن أبي محمّد بن أحمد السّعدي الواعظ العَدْل، أنا أبي ؛ أبو محمّد، أنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق القرشيّ، أنا أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدّارمي السجزي).

وقد تناول النّصّان حديثين نبويّين.

وتُثبتُ المقارنة أنّهما منه^(١).

[٦٨ م] الفريابي (ت ٣٠١ هـ)

تقدّم الحديث عنه^(٢).

ويهمّنا من مصنّفاته في هذا الفصل ما يلي:

(١) قارن:

الردّ على الجهميّة	تاريخ دمشق
(٥٥)	(٩٧/١١)
(٥٦)	(٥٩٢/١٢)

(٢) انظر: (ص ٢٧٠).

(١) كتاب صفة المنافق^(١)، وصل إلينا^(٢)، وهو من رواية أبي الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٢ نصاً)، ورواه عن أربعة عشر شيخاً من شيوخته، جمع بين روايتهم، وهم:

١- علي بن عبدالقاهر بن الخضر، أبو محمد الفرضي الفقيه^(٣)، بلفظ: (أخبرنا علي بن عبدالقاهر، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة، أنا أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزهري، أنا جعفر بن محمد الفريابي).

٢- محمد بن أحمد بن أبي الفتح، أبو عبدالله بن الطرائفي^(٤)، ويُسمى أيضاً الحسين، بلفظ: (أخبرنا محمد بن أحمد، أنا ابن المسلمة، به).

٣- محمد بن الحسين بن علي، أبو بكر بن المزرقي، بلفظ: (أخبرنا محمد بن الحسين، أنا ابن المسلمة، به).

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٩٨/١٤)، واقتبس منه في (ص ١٠٥)، ورواه عن أحمد بن إسحاق الهمداني، عن الفتح بن عبدالله بن محمد الكاتب، عن محمد بن عمر الأرموي، وأبي غالب محمد بن علي، ومحمد بن أحمد الطرائفي، عن أبي جعفر بن المسلمة، به، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٤٢/١).

(٢) طبع بتحقيق بدر البدر، دار الخلفاء، الكويت، ١٤٠٥هـ.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٣ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

٤ - محمد بن سعد بن الفرّج بن أحمد، أبو نصر المؤدّب^(١)، بلفظ: (أخبرنا محمد بن سعد، أنا ابن المسلمة، به).

٥ - أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم، أبو منصور العطار^(٢)، بلفظ: (حدّثنا أبو منصور بن خيرون لفظاً، أنا ابن المسلمة، به).

٦ - محمد بن علي، أبو غالب المكبر البغدادي^(٣)، بلفظ: (أخبرنا محمد بن علي، أنا ابن المسلمة، به).

٧ - محمد بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله بن السلال الوراق، بلفظ: (أخبرنا محمد بن محمد قراءة، أنا ابن المسلمة، به).

٨ - محمّد بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن خلف بن أحمد بن الفراء، أبو خازم بن أبي يعلى الفقيه الحنبلي^(٤)، بلفظ: (أخبرنا محمد بن محمد قراءة، أنا ابن المسلمة، به).

٩ - هبة الله بن محمّد بن علي بن الحسن بن عمر بن المسلمة، أبو الفرّج بن أبي نصر بن أبي القاسم^(٥)، بلفظ: (أخبرنا هبة الله بن محمد

(١) المصدر السابق (ق ٨٨ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٩٦ أ، ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٢٠٣ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٢٠٩ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٢٤٩ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

قراءة، أنا ابن المسلمة، به).

١٠- أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد بن المحاملي، بلفظ: (أخبرنا

أبو طاهر يحيى بن محمد قراءة، أنا ابن المسلمة، به).

١١- أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني، بلفظ: (أخبرنا أبو

يعقوب قراءة، أنا ابن المسلمة، به).

١٢- أم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا العكبري،

بلفظ: (أخبرتنا أم أبيها فاطمة بنت علي في منزلها بقراءتي عليها،

قالت: أنا ابن المسلمة، به).

قال ابن عساكر في ترجمة فاطمة بنت علي: "وقدمت دمشق...

فقرأتُ عليها جزء صفة المنافق، عن ابن المسلمة"^(١).

١٣- بشارة بنت محمد بن عبدالوهاب الدباس، وتُسمّى سعيدة،

بلفظ: (أخبرتنا بشارة بنت محمد قراءة، أنا ابن المسلمة، به).

١٤- مهناز بنت يانس بن عبدالله الرومي، بلفظ: (أخبرتنا

مهناز، أنا ابن المسلمة، به).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٢٩٦).

وُثِّبَتُ المقارنة أنّها من صفة المنافق للفريابي^(١).

(٢) كتاب القدر^(٢)، وصل إلينا^(٣)، وهو من رواية أبي محمد عبيدالله بن محمد بن سليمان المخرمي، عنه.

ورواه ابن عساكر عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبدالعزيز بن علي الأزجي، أنا عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي، نا جعفر الفريابي).

(١) قارن :

تاريخ دمشق	صفة المنافق
(مج ٣٦١/١٠)	(حديث رقم ٩١)
(مج ٣٦٧/١٠)	(حديث رقم ٥٢)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٦٥)	(حديث رقم ٦١)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٦٦)	(حديث رقم ٦٠)
(تراجم النساء ٢٩٧)	(حديث رقم ١٠٠)
(٧٧٠/١٥)	(حديث رقم ١٠٤)
(٧٧٦/١٦)	(حديث رقم ٨٦)
(٢٧٣/١٨) تحقيق العمروي	(حديث رقم ١١٤)

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٨ ب)، ورواه بسنده إلى أبي القاسم بن بوش، عن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، عن عبدالعزيز بن علي الأزجي، به.

(٣) حققه جمال حمدي الذهبي، ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠٤ هـ، (دليل الرسائل الجامعية، ص ٣٤٤)، وطبع بتحقيق عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف، الرياض، ١٤١٨ هـ.

واقتبس منه (١٤ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وتثبت المقارنة أنهما منه^(١).

[١٤٩] ابن خزيمة (ت ٣١١ هـ)

محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، الحافظ، الحجة، الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، أبو بكر السلمي النيسابوي الشافعي، صاحب التصانيف^(٢).

قال الحاكم أبو عبد الله: ومصنفاته تزيد على مئة وأربعين كتاباً

(١) قارن:

القدر (تحقيق المنصور)	تاريخ دمشق
(٥١)	(عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ٢٢٥)
(٥٨)	(٣٧٣/٦) تحقيق العمروي.
(٥٤)	(١٩٦/١٧) تحقيق العمروي.
(٥٦)	(٣٣٤/٢٣) تحقيق العمروي.
(٥١)	(١٨٥/١٤)
(٥١)	(١٨٦/١٤)
(٥١)	(١٨٦/١٤)
(٥٨)	(١٨٩/١٤)
(٥٨)	(١٨٩/١٤)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٣٦٥).

سوى المسائل، والمسائل المصنفة أكثر من مئة جزء^(١).

ويهمنا من مصنفاته في هذا الفصل كتاب "التوكل"^(٢)، لم يصل إلينا. وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد هبة الله بن سهل السيدي، بلفظ: (أخبرنا أبو محمد السيدي، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل، أنا جدي أبو بكر بن خزيمة)^(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[١٤٤ م] ابن أبي داود (ت ٣١٦ هـ)

تقدّم الحديث عنه^(٤).

له كتاب "البعث"^(٥)، وصل إلينا^(٦).

(١) الذهبي: (المصدر السابق ٣٧٦/١٤)، وسيأتي ذكر بعضها في المباحث التالية.

(٢) السمعاني: (التحبير ٣٥٨/٢)، ورواه عن أبي محمد السيدي، به.

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ٣٨٧)، (٦/٣٧٨، ٨/٣١، ٣٢، ١٣/٦٦٧، ١٦/٥٥٨، ١٩/٢٤٣، ٣٣٥).

(٤) انظر: (ص ٤٤٩).

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٨٤/١، المعجم المفهرس ق ٥٢ ب) ورواه بسنده إلى سعيد بن أحمد بن البناء، عن أبي نصر الزيني، عن أبي بكر بن زنبور، عنه.

(٦) طبع مع شرح له بعنوان: "الباب البحث في شرح كتاب البعث" للشيخ أبي الوفا بن مصطفى المراغي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧٤ هـ، وطبع بتحقيق أبي هاجر محمد بن سعيد بن بسويو زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧ هـ، وطبع بتحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٨ هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص).

ويروي ابن عساكر كتاب "البعث" عن ثمانية من شيوخه، جمع بين روايتهم، وهم:

(١) أحمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله، أبو الحسن بن أبي محمد بن الأبنوسي الأنصاري الفقيه^(١)، بلفظ: (أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن علي بن الأبنوسي الفقيه، أنا أبو نصر الزينبي، أنا ابن زنبور، نا عبدالله بن أبي داود).

(٢) أبو العباس أحمد بن أبي القاسم علي بن محمد الزينبي، بلفظ: (أخبرنا أبو العباس، أنا أبو نصر الزينبي، به).

(٣) سعد الله بن أحمد بن علي بن الحسين، أبو القاسم بن الشداد السقلاطوني^(٢)، بلفظ: (أخبرنا سعد الله، أنا أبو نصر، به).

(٤) عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف، أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي منصور^(٣)، بلفظ: (أخبرنا عبد الملك، أنا أبو نصر، به).

(٥) عثمان بن محمد بن الحسين بن نصير، أبو عمرو السقلاطوني^(٤)، بلفظ: (أخبرنا عثمان، أنا أبو نصر، به).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٧٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٢٨ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٣٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) محمد بن أحمد بن علي بن عبدالعزيز، أبو المظفر العباسي الخطيب المعروف بابن التريكي^(١)، بلفظ: (أخبرنا محمد، أنا أبو نصر، به).

(٧) محمد بن عمر بن يوسف بن محمد، أبو الفضل الأرموي، بلفظ: (أخبرنا محمد، أنا أبو نصر، به).

(٨) أم عمرو فاطمة بنت أبي البركات بن عدنان، بلفظ: (أخبرتنا أم عمرو، أنا أبو نصر، به).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

ووثبتُ المقارنة أنها من كتاب البعث^(٢).

[١٥٠] ابنُ المُنَادِيّ (ت ٣٣٦ هـ)

الإمام، المقرئ، الحافظ، أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المحدث أبي جعفر محمد بن عبيدالله بن أبي داود بن المنادي، البغدادي، صاحب التوالمف^(٣).

(١) المصدر السابق (ق ١٧١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن :

كتاب البعث (تحقيق بسيوي)	تاريخ دمشق
(رقم ١٠)	(٤٥٣/٥)
(رقم ٨٠)	(٢٧٤/٧)
(رقم ٧٢)	(٤٦٠/٨)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٣٦١).

قال عنه أبو بكر الخطيب: "وكان ثقة أميناً، ثبتاً صدوقاً، ورعاً حجةً فيما يرويه، محصلاً لما يُمليه، صنّف كتباً كثيرة، وجمع علوماً جمة" (١).

وقال ابن العديم: "وله مصنّفات كثيرة، وقفتُ منها على كتاب الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر والنجوم، وأوصاف الأفلاك والأقاليم، وأسماء بلدانها، وعلى كتاب في الملاحم، وسمه بكتاب ملاحم عابريّ الأيام المقتصّ على محمد بن أبي العوّام، وعلى كتاب له في الوفيات، وكتاب في خط المصحف، وعلى كتاب وازع المتنازعين في معنى كلا عن التهاثر لما من غوامضها جلا، ومن مصنّفات كتاب أفواج القرّاء" (٢).

إنّ المهمّ في هذا البحث هو: كتاب "الملاحم" (٣)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠٠ نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، جمع بين روايتهم، وهم :

(١) أبو غالب بن البناء، بلفظ: (قرأتُ على أبي غالب أحمد بن

(١) تاريخ بغداد (٦٩/٤).

(٢) بغية الطلب (٥٩٦/٢).

(٣) اقتبس منه ابن العديم في (بغية الطلب ٤٨٦/١، ٤٨٧، ٥٠٣، ٥١٦، ٥٢٣،

٢٢٢٥/٥، ٢٢٢٦) ويرويه عن أبي محمد بن الأزهر، وأبي اليمن الكندي، وأبي

حفص بن طبرزد، عن ابن عبد الباقي، عن الجوهرى، عن ابن حيويه، عنه. وذكره

المالكي في (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٢٤٣).

الحسن بن البناء، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي^(١).

(٢) أبو محمد بن الأبنوسي، وإسناد عال بالإجازة.

(٣) أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبدالعزيز الأنصاري، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع بين روايتهما، بلفظ: (أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي الأبنوسي إجازة، وحدثني أبو المعمر.. عنه، أنا الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو الحسين بن المنادي^(٢))، ولفظ: (أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه، وحدثني أبو المعمر الأنصاري، عنه به)^(٣)، ولفظ: (كتب إلي أبو محمد بن الأبنوسي، وحدثني أبو المعمر الأنصاري، عنه به)^(٤).

أما عن طبيعة النصوص: فتتناول أحاديث نبوية، وآثاراً تتصل بالملاحم، والفتن. وقد أوردها ابن عساكر في مقدمة كتابه.

[١٥١] ابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ)

الشيخ الصدوق، الحافظ العالم، شيخ العراق، وصاحب التفسير الكبير، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٨٦).

(٢) المصدر السابق (مج ١/٨٦).

(٣) المصدر السابق (مج ١/٢٩٩).

(٤) المصدر السابق (مج ١/٦٠٥).

أزداد البغدادي الواعظ^(١).

له كتاب "شرح مذاهب أهل السنة"^(٢)، وصل إلينا منه الأجزاء الأخيرة^(٣)؛ وهي: الثامن عشر، والتاسع عشر، والعشرون، من رواية أبي الفرج الحسين بن علي بن عبيدالله الطناجيري، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضعين، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن بيان الرزاز، بلفظ: (أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، أنا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيدالله الطناجيري سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين)^(٤).

وتناول النصان حديثاً، وأثراً، ولم أجدهما في القسم الذي وصل إلينا من الكتاب، فلعلها من الأجزاء التي لم تصل إلينا.

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٤٣١).

(٢) ذكره ابن حجر في (المجمع المؤسس ١/٥٣٣، ٢/١٧٢، المعجم المفهرس ق ١٧ أ)، وذكر أنه وقف على الأجزاء (١٨، ١٩، ٢٠) ورواها بسنده إلى أبي الفرج بن كليب، عن أبي القاسم الرزاز، به، الروداني: (صلة الخلف ٣٤٩).

(٣) حققه عبدالله محمد سليمان البصري، ماجستير، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٥ هـ — (دليل الرسائل الجامعية ٣٥٤)، وطبع بمكتبة الغرباء الأثرية، المدينة، ١٤١٦ هـ، وطبع أيضاً بتحقيق عادل بن محمد، ١٤١٥ هـ.

(٤) تاريخ دمشق (عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٣٠)، (٨/١٤، ١٥) تحقيق العمري.

[١٥٢] الدَّارِقُطَنِيُّ (ت ٣٨٥ هـ)

الإمام، الحافظ، المجوّد، شيخ الإسلام، علم الجهابذة، أبو الحسن علي ابن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي المقرئ المحدث، من أهل محلّة دار القطن ببغداد...، وكان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدّم في القراءات وطرقها، وقوّة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيام النَّاس، وغير ذلك^(١).

وقد صنّف الدَّارِقُطَنِيُّ عدداً كثيراً من الكتب^(٢)، وقد عدّه ابن الصلاح ضمن السبعة الذين أحسنوا التصنيف، وعظم الانتفاع بتصانيفهم، وبدأ به^(٣).

ويهمّنا من مؤلفاته في هذا الفصل ما يلي:

[١] كتاب الرؤية^(٤)، وصل إلينا^(٥)، وهو من رواية أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، عنه.

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٤٤٩، ٤٥٠).

(٢) أحصى له موفق بن عبدالله بن عبدالقادر (٨٢ كتاباً)، انظر (مقدمة كتاب المؤلف والمختلف ١/٤١-٥٦).

(٣) مقدمة ابن الصلاح (٥٨٦).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٤٩)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٨ أ، المجمع المؤسس ١/١٥٢) ورواه بسنده إلى محمود بن أحمد الحصري، عن ابن كادش، عن العشاري، عنه.

(٥) حققه سليم بن مسعد بن جبر الأحمد، دكتوراه، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٤ هـ (دليل الرسائل الجامعية، ٢٧٠)، وطبع بتحقيق إبراهيم محمد العلي، وأحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار، الأردن، ١٤١١ هـ، وطبع بتحقيق مبروك إسماعيل مبروك، مكتبة القرآن، القاهرة.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٦ نصاً)، ورواه عن شيخه أحمد بن عبيدالله بن محمد العكبري، أبي العزّ بن كادش، بلفظ: (أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي العشاري، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وثبتت المقارنة أنهما من كتاب الرؤية للدارقطني^(١).

[٢] كتاب الصفات^(٢)، وصل إلينا^(٣)، وهو من رواية أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، عنه.

(١) قارن :

الرؤية (تحقيق العلي والرفاعي)	تاريخ دمشق
(حديث رقم ٢٣٤)	(عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٤١٧)
(حديث رقم ٢٣٥)	(عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٤١٨)
(حديث رقم ٢٣٦)	(عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٤١٩)
(حديث رقم ٢٢٩)	(عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٤٢٥)
(حديث رقم ٢٤١)	(عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٤٢٩)
(حديث رقم ٢٦١)	(٣٣٩/٢)
(حديث رقم ٢٦٣)	(٣٣٩/٢)
(حديث رقم ١٥١)	(٤٠٢/٤)
(حديث رقم ١٥٣)	(٣٧٢/٨)

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٧ ب، الجمع المؤسس ٥٥٩/١) ورواه بسنده إلى أبي بكر بن عبد الباقي، عن العشاري، عنه.

(٣) طبع بتحقيق عبدالله الغنيان، مكتبة الدار، المدينة، ١٤٠٢ هـ، وطبع أيضاً بتحقيق علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ١٤٠٣ هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي العزّ بن كادش، بلفظ: (أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، أنا أبو الحسن الدارقطني). وتناولت النصوص أحاديث نبوية. وتُثبتُ المقارنة أنّها من كتاب الصفات^(١).

[٣] كتاب النزول، وصل إلينا^(٢)، وهو من رواية أبي بكر محمد ابن عبدالمكّ بن محمد بن عبدالله بن بشران البغدادي، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي العزّ بن كادش، بلفظ: (أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسيّ، أنا أبو الحسن الدارقطني). وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من كتاب النزول^(٣).

(١) قارن:

الصفات (تحقيق الفقيهي)	تاريخ دمشق
(حديث رقم ١٤)	(٥١/٦) تحقيق العمروي
(حديث رقم ٣١)، (رقم ٣٤)	(٤٢٣/١٠)، (٥٩٢/١٢)

(٢) طبع بتحقيق علي بن محمد ناصر الفقيهي، ١٤٠٣هـ.

(٣) قارن:

كتاب النزول	تاريخ دمشق
(حديث رقم ٣٣)	(٦٦٩/١٠)

كما اقتبس ابن عساكر من الدارقطني (٢٥ نصاً) من طريق شيخه أبي العزّ بن كادش، بلفظ: (أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، أنا أبو الحسين بن حسنون النرسيّ، أنا أبو الحسن الدارقطني)^(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، ويبدو من فحواها أنّها تتعلّق بالقدر، فلعلّها من كتاب القدر للدارقطني.

[٤٤ م] الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)

تقدّم الحديث عنه^(٢).

له كتاب "الملاحم"^(٣)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي العباس أحمد بن العباس بن أحمد بن أبي الفضل بن أبي العباس الشقاني^(٤)، بلفظ: (أخبرنا أبو العباس أحمد بن العباس بن أبي العباس الشقاني بنيسابور، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبدالله الحميّ بنيسابور، أنا

(١) تاريخ دمشق (٦/٥، ١٩٧/١٤، ٢٨٦/١٩، ٢٨٧، ٥١/٢١، ٣٥٤/٢٩) تحقيق العمروي.

(٢) انظر: (ص ٢٠٢).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٠ أ) قال في ترجمة أبي العباس الشقاني: "سمعت منه.. وكتاب الملاحم للحاكم أبي عبدالله، بروايته عن أبي عمرو الحمي، عنه".

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠ ب، ١١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ^(١).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

[٧١ م] البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)

تقدّم الحديث عنه^(٢).

ويهمنا من مصنّفاته في هذا الفصل ما يلي:

[١] كتاب الجامع لشعب الإيمان، وصل إلينا^(٣)، من رواية أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمّد الشحامي، وأبي عبدالله محمّد بن الفضل الفراوي^(٤).

وقد أبان البيهقي في مقدّمة كتابه عن سبب تأليفه للكتاب، ومنهجه فيه، فقال: "... ثمّ إني أحببتُ تصنيفُ كتاب جامع لأصل الإيمان وفروعه، وما جاءت الأخبار في بيانه، وحسن القيام به؛ لما في ذلك من الترغيب والترهيب، فوجدت الحاكم أبا عبدالله الحسين بن الحسن الحلّيمي - رحمنا الله وإياه - أورد في كتاب المنهاج المصنّف في بيان شعب الإيمان، المشار إليها في حديث رسول الله ﷺ، من حقيقة كل

(١) تاريخ دمشق (٥٤/١٤) تحقيق العمروي.

(٢) انظر: (ص ٢٧٦).

(٣) طبع بتحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ هـ، وقام بتحقيقه مجموعة من طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية كرسائل ماجستير، من قسم العقيدة، ١٤٠٦ هـ، ١٤٠٧ هـ، انظر (دليل الرسائل الجامعية ١٧٢، ١٧٣).

(٤) شعب الإيمان (٢٧/١).

واحدة من شعبه، وبيان ما يحتاج إليه مستعمله من فروضه وسننه وآدابه، وما جاء في معناه من الأخبار والآثار ما فيه كفاية، فاقتدبت به في تقسيم الأحاديث على الأبواب، وحكيت من كلامه عليها ما يتبين به المقصود من كل باب، إلا أنه - رضي الله عنا وعنه - اقتصر في ذلك على ذكر المتون، وحذف الأسانيد تحريماً للاختصار، وأنا على رسم أهل الحديث أحب إيراد ما أحتاج إليه من المسانيد والحكايات بأسانيدها، والاختصار على ما لا يغلب على القلب كونه كذباً^(١).

ويروي ابن عساكر كتاب الجامع لشعب الإيمان عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ: (أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي).

وقد اقتبس منه (٦٧٥ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات.

وثبتت المقارنة أنها منه^(٢).

(١) المصدر السابق (٢٨/١).

(٢) قارن :

تاريخ دمشق	شعب الإيمان (تحقيق بسبوتي)
(مج ١/١٥٧)	(٢/ حديث رقم ١٣٨٥)
(مج ١/٣٠٨)	(٢/ حديث رقم ١٨٨٦)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٩٧)	(٥/ حديث رقم ٨٣٥٨)
(تراجم النساء ١٣٥)	(٦/ حديث رقم ٨٧٠٦)
(٣٥٠/١٣)	(٧/ رقم ١٠٢٠٢، ١٠٢٠٣)
(٢٦٦/١٤)	(٧/ رقم ٩٤٧٤)

[٢] كتاب الأسماء والصفات^(١)، وصل إلينا^(٢)، ويرويه ابن

عساكر عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي.

(٢) أبو الحسن عبيدالله بن محمد البيهقي.

وجمع بين روايتهما، بلفظ: (أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو الحسن عبيدالله بن محمد البيهقي، قالوا: أنا أبو بكر البيهقي)، وهو نفس سند الكتاب الذي وصل إلينا^(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٣٦ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً.

وُثِّبَتُ المقارنة أنّها منه^(٤).

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦، ١٩/٥٠٣، ٦١٦).

(٢) طبع بتحقيق عماد الدين أحمد حيدر، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥ هـ، وطبع أيضاً بتحقيق عبدالله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة، ١٤١٣ هـ.

(٣) الأسماء والصفات (١٥/١) تحقيق الحاشدي.

(٤) قارن:

الأسماء والصفات	تاريخ دمشق
(٢/ رقم ٩٧١)	(مج ١/ ١٥١)
(٢/ رقم ٨٣٣)	(مج ١٠/ ٤٣٠)
(١/ رقم ٤٢٦)	(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٦٩)
(١/ رقم ١٦١)	(٤٧/١٤)
(٢/ رقم ٧٥٢)	(٢٤٩/١٥)
(١/ رقم ٤١٨)	(٣٢٠/١٧)

[٣] كتاب القضاء والقدر^(١)، وصل إلينا^(٢).

ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، بلفظ: (أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي).
وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٥ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً.
وتُثبتُ المقارنة أنها منه^(٣).

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٨ ب) ورواه بسنده إلى ابن عساكر، به.
(٢) مخطوط في مكتبة شهيد علي بتركيا، رقم ١٤٩٨، ومنه مصورة في الجامعة الإسلامية، برقم ٨٤٤، وقد قام بتحقيقه أحمد بن صالح الصمعاني، ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧ هـ (دليل الرسائل الجامعية، ص ٣٤٧)، وطبع بتحقيق محمد بن عبد الله آل عامر، مكتبة العبيكان، الرياض، ط ١٤٢١/١ هـ.

(٣) قارن :

القدر (مخطوط)	تاريخ دمشق
(ق ٩٢ أ)	(مج ١/٣٣٧)
(ق ٩١ أ)	(مج ١٠/٣٧٥)
(ق ٨٨ ب)	(١٠/٥)
(ق ٩٠ ب)	(٢٠٥/١٣)
(ق ٧٧ أ)	(٣٧١/١٧)
(ق ٢٠ ب)	(٨٦/١٨)

[٤] كتاب البعث والنشور^(١)، وصل إلينا^(٢).

وقد رواه عن البيهقي ثلاثة من تلاميذه، وهم: أبو عبدالله الفراوي، وأبو المعالي الفارسي، وأبو القاسم الشحامي^(٣)، ومن طريق الفراوي والفارسي وصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب البعث للبيهقي (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله الفراوي، بلفظ: (أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية. وتُثبتُ المقارنة أنّها منه^(٤).

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦).

(٢) طبع القسم الأول عبدالعزيز بن راجي الصاعدي، دكتوراه، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٣ هـ، وحقق القسم الثاني إلى آخر الكتاب عايش عياش بخيت الجهني، دكتوراه، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٦ هـ (دليل الرسائل الجامعية، ص ٩٢)، وطبع بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٨ هـ.

(٣) عبدالعزيز الصاعدي: (مقدمة كتاب البعث والنشور، ص ٤٦).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	البعث (تحقيق بسيوني)
(٢٨٦/١٨)	(رقم ٩٣)
(٩١٠/١٨)	(رقم ١١٧)

[٥] كتاب المعتقد^(١)، وصل إلينا^(٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله الفراوي، بلفظ: (أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي).

وتتناول النصوص أحاديث نبويّة، وآثاراً. وتُثبتُ المقارنة أنّها منه^(٣).

[٦] كتاب الرؤية^(٤)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله الفراوي، بلفظ: (أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي)^(٥).

وتتناول النصوص أخباراً عن الشافعي في إثبات الرؤية.

(١) ذكره الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦).

(٢) طبع بتحقيق كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، بيروت، عام ١٤٠٣هـ.

(٣) قارن :

الاعتقاد	تاريخ دمشق
(ص ٢٤٥، ٢٤٦)	(٣٥٢/١٢)
(ص ١٢٠)	(٨٠٩/١٤)
(ص ٢١٧)	(٨١٢/١٤)
(ص ٢٣٥)	(٧٠٥/١٥)

(٤) ذكره المؤلف في (الاعتقاد، ص ٧٧)، والذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦).

(٥) تاريخ دمشق (٨١١/١٤).